المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

تقلبات أسعار النفط والركود التضخمي في ليبيا

د. حسين فرج الحويج
قسم الاقتصاد/ كلية الاقتصاد/ جامعة المرقب
Hussen.Alhwij@elmergib.edu.ly

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i4.25

تاريخ الاستلام: 2024/07/22 ؛ **تاريخ القبول:** 2024/08/23 ؛ **تاريخ النشر:** 2024/09/01

المستخلص

هدف هذا البحث إلى قياس أثر تقلبات أسعار النفط على ظاهرة الركود التضخمي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1971-2020، ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث اختبارات HI, PO, EG للتكامل المشترك، كما استخدم منهجية TY لاختبار العلاقة السببية بين متغيري البحث في المدى الطويل.

توصل البحث إلى ارتباط متغيري البحث بعلاقة سلبية في المدى الطويل، بحيث تعمل تغيرات أسعار النفط على التأثير عكسياً على ظاهرة الركود التضخمي.

الكلمات الدالة: أسعار النفط، الركود التضخمي، الاقتصاد الليبي، التكامل المشترك.
تصنيف JEL: Q31، E24، E31، C22.

Oil price fluctuations and stagflation in Libya

Hussen Faraj Alhwij
Department of Economics, Faculty of Economics, Elmergib University
Hussen.Alhwij@elmergib.edu.ly

Abstract

The main aim of this study is to investigate the nature of relationship between oil price fluctuations and stagflation in the Libyan economy during the period 1971-2020. In order to achieve its objective, the study utilized HI, PO, EG cointegration tests. In addition, it used TY causality test. The main finding of the study indicated a negative long run impact of oil price on stagflation in Libya.

Key Words: oil price, stagflation, the Libyan economy. Cointegration.
JEL classification: Q31, E24, E31, C22.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

1. المقدمة *Introduction*:

لقد كانت الآراء السائدة في الفكر الكينزي حول العلاقة بين البطالة unemployment والتضخم inflation تقضي بأن لا يحدثان بشكل متزامن، بمعنى ألا يحدث التضخم والبطالة معاً (العقون،2021)، وقد تاكدت هذه الرؤيا على يد فيليبس W. Phillips الذي اشتهر بالمنحنى المعروف بمنحنى فيليبس Phillips curve، الذي يقضي بأن تكون العلاقة بين التضخم والبطالة عكسية (العقون،2021)، وقد ظلت هذه الرؤيا سائدة إلى حقبة السبعينيات من القرن الماضي تقريباً، حيث شهد العالم لأول مرة تعايشاً بين البطالة والتضخم أفضى إلى زيادة معدلات البطالة والتضخم في نفس الوقت، الأمر الذي يعد مخالفاً لما تعارف عليه الأدب الاقتصادي المتعلق بالعلاقة بين البطالة والتضخم، وقد سميت هذه الظاهرة بالركود التضخمي stagflation (خوني وعزري،2020)، ويعرف الركود التضخمي بأنه تلك الحالة التي ترتفع فيها معدلات التضخم والبطالة معاً (خوني وعزري،2020)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن البطالة إنما تعبر عن حالة الركود في الاقتصاد، والأصل فيها هو انخفاض مستوى النشاط الاقتصادي، ولهذا سميت هذه الظاهرة بالركود التضخمي.

تعد تقلبات أسعار النفط من العوامل التي تسهم في تفسير ظاهرة الركود التضخمي، ولقد أكدت دراسات عديدة [e,g Hunt (2005) ; Kilian (2008) ; Kilian (2009)] على أن تقلبات أسعار النفط قد كانت جزءاً من العوامل المفسرة لظاهرة الركود التضخمي التي شهدها العالم خلال حقبة السبعينيات.

تعد ليبيا من الدول المنتجة للنفط، ويمثل القطاع النفطي أهمية كبرى في الاقتصاد الليبي، وذلك في مجالات الإنتاج والتجارة، ومن خلال مراجعة بعض الإحصاءات المنشورة من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD بخصوص معدلات التضخم ومعدلات النمو الاقتصادي لوحظ أن الاقتصاد الليبي شهد بعض الفترات التي انخفضت فيها معدلات النمو الاقتصادي بالتزامن مع ارتفاع في معدلات التضخم، ومن ذلك السنوات 1981، 1983، 1984، 1986، 1987، وبعض السنوات في حقبة التسعينيات، منها سنتي

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

1992، 1993، وسنوات متفرقة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، منها سنة 2008، وكذلك أعوام 2019، 2020، 2022، ويلاحظ مما سبق أن ظاهرة الركود التضخمي في ليبيا قد حدثت في أغلب السنوات التي حصلت فيها تقلبات في أسعار النفط، ولهذا فإن إشكالية هذا البحث إنما تتمثل في سؤال رئيس مفاده "**ما أثر تقلبات أسعار النفط على ظاهرة الركود التضخمي في ليبيا؟**"، ويتمثل هدف البحث بناءً على ذلك في "**قياس أثر تقلبات أسعار النفط على الركود التضخمي في ليبيا**".

لقد كانت قضية العلاقة بين تقلبات أسعار النفط والركود التضخمي موضوعاً للعديد من الدراسات السابقة، وقد توصلت العديد من تلك الدراسات إلى الدور الذي تلعبه أسعار النفط في تفسير ظاهرة الركود التضخمي، ومن ذلك ما قام به Marczewski (1982) في دراسته عن ألمانيا وفرنسا التي توصلت إلى أن سبب الركود التضخمي في هاتين الدولتين سنة 1974 هو الارتفاع الكبير في أسعار النفط، وتوصلت إلى أن ارتفاع معدل الأجور هو سبب دائم للركود التضخمي في فرنسا، وكان هذا العامل مسؤولاً عن الركود التضخمي في ألمانيا سنة 1975، ومن ذلك أيضاً دراسة Berthold & Gründler (2013) التي شملت عينة من الدول، وتوصلت إلى أن الركود التضخمي يتأثر إيجابياً بأسعار النفط خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات، كما وجدت أن صدمات جانب العرض تعمل على تعجيل الركود التضخمي، وتوصلت الدراسة إلى أن الركود التضخمي خلال العقود القريبة الماضية يتأثر كثيراً بالسياسة النقدية وإنتاجية العمل، ومنها كذلك دراسة Ezugwu (2017) عن دولة نيجيريا التي توصلت إلى أن ظاهرة الركود التضخمي تظهر حينما تكون أسعار الصادرات الأساسية للبلد منخفضة، الأمر الذي يؤثر في إيرادات البلد من الخارج، وتعمل عملية تخفيض قيمة العملة المحلية فيما بعد إلى رفع معدلات البطالة والتضخم، وعلى العكس من كل ذلك فقد توصلت دراسة Hunt (2005) التي هدفت لتحري آثار الصدمة النفطية خلال السبعينيات على متغيرات الاقتصاد الكلي ومن بينها الركود التضخمي في مجموعة من الدول الصناعية إلى أن صدمات أسعار النفط غير

المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

مسؤولة عن ظاهرة الركود التضخمي في تلك الحقبة.

في دراسة أخرى هدفت لتحري أهم مصادر الركود التضخمي في دول OECD وهي من الدول المستوردة للنفط توصل Grubb et al. (1982) إلى أن الركود التضخمي قد حدث نتيجة لزيادة أسعار الواردات وتدني مستوى انتاجية العمل، وتوصل Barsky & Kilian (2001) في دراسة أخرى شملت عينة من الدول وهدفت لمعرفة آثار صدمات إمدادات النفط وصدمات جانب العرض على الركود التضخمي إلى أن التوسعات النقدية والتغيرات في أسعار السلع يمكن أن تكون مسؤولة عن الركود التضخمي، وفي دراسة أخرى عن الاقتصاد الايراني توصل Bahmani-Oskooee (1996) إلى أن انخفاض قيمة العملة هو أحد مصادر الركود التضخمي في إيران، ولم يكن لتقلبات أسعار النفط أثر في ذلك.

تتمثل الثغرة البحثية لهذا البحث في أن الدراسات التي تناول أثر تقلبات أسعار النفط على الركود التضخمي قليلة، وخاصة تلك التي تناولت حالة الدول النامية، ولا توجد دراسة سابقة عن الاقتصاد الليبي في هذا الإطار، ولهذا فإن إضافة دليل تجريبي جديد في هذا المجال هو أمر في غاية الأهمية، ومن هنا ينبع الإسهام العلمي لهذا البحث.

2. منهجية البحث *Research methodology*:

انطلاقاً من هدف البحث الرامي لقياس أثر تقلبات أسعار النفط على الركود التضخمي يمكن توصيف النموذج الرياضي النظري للبحث في الآتي:

$$STG = \alpha + \beta OIP \qquad (1)$$

يتمثل المتغير المستقل في هذا النموذج في أسعار النفط، ويرمز له بالرمز *OIP*، وقد تم استخدام السعر الفوري لسلة خامات أوبك OPEC basket spot price كمؤشر على هذا المتغير، وتم الحصول على البيانات الخاصة به من قاعدة البيانات الاحصائية العالمية STATISTA.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

المتغير التابع في هذا النموذج يتمثل في الركود التضـــخمي، وقد تم الاســـتدلال عليه من خلال بناء متغير تفاعلي interactive variable بين متغيري التضخم والركود الاقتصادي، وذلك كالآتي:

$$STG = DEP \times INF \qquad (2)$$

يعبر DEP عن الركود الاقتصـــادي المتمثل في انخفاض معدلات النمو الاقتصـــادي، ويعبر INF عن معدل التضخم، وقد تم احتساب مؤشر الركود الاقتصادي كالآتي:

$$DEP = \frac{1}{EGR} \qquad (3)$$

تعبر EGR عن معدل النمو الاقتصادي، وهذا يعني أن الركود الاقتصادي هو مقلوب معدل النمو الاقتصادي، ويستند هذا المؤشر للمنطق القائل بأن زيادة المعكوس إنما هو نقص في المتغير الأصلي، ولهذا فإن:

$$STG = \frac{1}{EGR} \times INF \qquad (4)$$

تم استخدام معدلات التغير في مؤشر المخفض الضمني للناتج المحلي الاجمالي بأسعار سنة 2015 كمؤشر على التضـــخم، وتم الحصـــول على البيانات الخاصـــة بهذا المؤشـــر من قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD، وتم استخدام معدلات التغير في مؤشر الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بأسعار ســـنة 2015 مقوماً بملايين الدولارات الأمريكية كمؤشـــر على معدل النموالاقتصـــادي، وتم الحصـــول على البيانات الخاصـــة بهذا المؤشـــر من قاعدة بيانات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD ، ولهذا فإن:

$$STG = \frac{1}{\Delta GDP} \times \Delta DIF \qquad (5)$$

تعبر ΔGDP عن معدل التغير في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بأســـعار ســـنة 2015، وتمثل ΔDIF معدل التغير في المخفض الضـمني للناتج المحلي الاجمالي بأسـعار سنة 2015، وتجدر الإشارة هنا إلى أن البحث يعتمد على بيانات سنوية تغطي الفترة 1971–2020.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

يستند البحث على الأسلوب القياسي المستند لتحليل السلاسل الزمنية، وذلك من خلال ثلاث مراحل هي:

– الكشف عن أهم خصاص السلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث، وذلك من خلال استخدام الرسم البياني، ومقاييس الإحصاء الوصفي، واختبارات جذر الوحدة، وقد اعتمد البحث على اختبار LS لجذر الوحدة الذي يأخذ في الاعتبار وجود تغيرات هيكلية في السلاسل الزمنية.

– اختبار التكامل المشترك بين متغيري البحث، وقد اعتمد البحث على ثلاث اختبارات هي اختبار Hansen Parameter Instability Cointegration Test, Phillips-Ouliaris Cointegration Test, Engle-Granger Cointegration Test ، ويساعد استخدام ثلاث اختبارات في الحصول على نتائج موثوقة، وذلك نظراً لما يتميز به كل اختبار عن الآخر من صفات.

– تقدير معلمات الأثر خلال الأجل الطويل باستخدام طريقة FMOLS، وتعد هذه الطريقة من طرائق التقدير اللامعلمية التي تتجاوز العديد من المشكلات القياسية المعروفة.

– اختبار العلاقة السببية بين متغيري البحث في المدى الطويل باستخدام طريقة Toda-Yamamoto non-Granger causality test.

3. النتائج والمناقشة *Results and discussion*:

1.3. خصائص السلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث:

1.1.3. الرسم البياني للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث:

يشير الشكل رقم (1) إلى الرسم البياني للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث، ويتضح من الشكل أن كلا السلسلتين تحويان اتجاها عاماً، كان موجباً في المتغير *OIP*، وسالباً وأقل وضوحاً في المتغير *STG*، ويشير هذا الأمر إلى أن هاتين السلسلتين غير ساكنتين في المستوى، ومن ناحية أخرى يتضح احتواء السلسلتين على تغيرات هيكلية.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

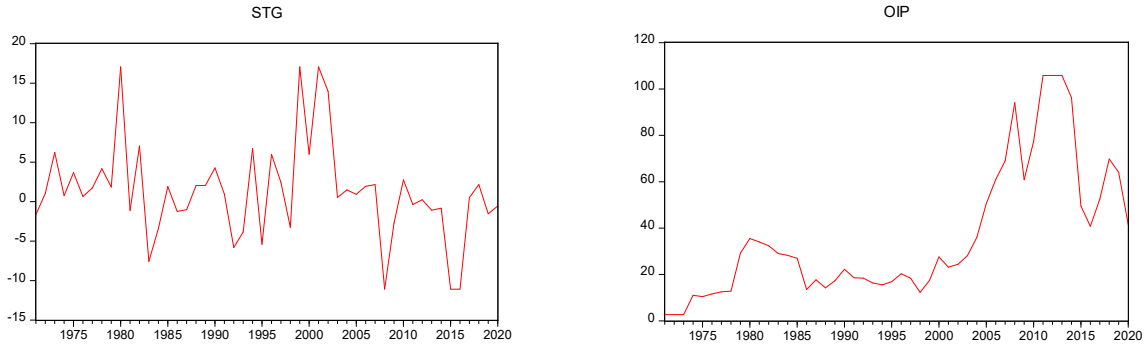

الشكل رقم (1): الرسم البياني للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث

يستفاد من هاتين الخاصيتين اللتين اتضحتا عن طريق الرسم في مرحلة اختبار سكون وتكامل هاتين السلسلتين، وذلك من حيث اختيار النموذج الملائم لجذر الوحدة ضمن الاختبار المستخدم، أو من خلال اختيار الاختبار الملائم لخصائص البيانات.

2.1.3. الخصائص الاحصائية الوصفية للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث:

يبين الجدول رقم (1) أهم الخصائص الاحصائية الوصفية للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث، ويتضح من الجدول أن الوسط الحسابي للمتغيرين STG، وOIP قد بلغ ما قيمته 247732، 36.10200، وذلك على التوالي، وبمقارنة الوسط الحسابي بالقيم العظمى والقيم الصغرى للبيانات يلاحظ وجود بعض القيم المتطرفة، حيث بلغ الحد الأعلى للفروق بين الوسط الحسابي والقيم العظمى والقيم الصغرى ما قيمته 69.768، وذلك في الفرق بين الوسط الحسابي والقيمة العظمى للمتغير OIP، ويستلزم وجود هذه القيم المتطرفة معالجة أي مشكلات قياسية قد تنتج عنها.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

الجدول رقم (1): الخصائص الاحصائية الوصفية للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث

	STG	OIP
Mean	1.247732	36.10200
Maximum	17.05828	105.8700
Minimum	-11.09403	2.700000
Std. Dev.	6.129190	28.72251
Jarque-Bera	7.673546	11.68996
Observations	50	50

بالنظر لقيمة الانحراف المعياري المقياس الأشهر للتشتت يلاحظ أن قيمته مرتفعة، حيث بلغت 6.129190 بالنسبة للمتغير STG، و28.72251 بالنسبة للمتغير OIP، ويعزز ذلك من النتائج التي تم التوصل لها من خلال مقارنة الوسط الحسابي بالقيم العظمى والقيم الصغرى، وبالنظر لإحصاءة JB يلاحظ أن السلسلتين لا تتبعان التوزيع الطبيعي، وقد بلغ عدد المشاهدات 50 مشاهدة ولا توجد قيم مفقودة، وهذا أمر جيد بالنسبة لعملية القياس.

3.1.3. نتائج اختبار جذر الوحدة للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث:

يبين الجدول التالي رقم (2) نتائج اختبار LS لجذر الوحدة الذي يأخذ في الإعتبار وجود تغيرين هيكليين في السلاسل الزمنية، ويعتمد على إحصاءة LM، وتشير هذه النتائج إلى أن إحصاءة الاختبار للسلسلتين الزمنيتين في المستوى تقل عن القيمة الحرجة للاختبار عند مستوى المعنوية 5%، ولهذا فإن هاتين السلسلتين غير ساكنتين في المستوى، وبعد أخذ الفرق الأول تفوقت إحصاءة الاختبار على القيمة الحرجة لكلا السلسلتين، ولهذا فإن السلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث ساكنتين بعد أخذ الفرق الأول، ومتكاملتين من الدرجة الأولى I(1).

المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

الجدول رقم (2): اختبار جذر الوحدة للسلسلتين الزمنيتين لمتغيري البحث باستخدام اختبار LS

Variables	LS test statistic	Critical value (5%)	Decision
STG	-6.233096	-6.446000	Non-stationary
OIP	-5.697793	-6.288000	Non-stationary
D(STG)	-10.59440	-6.108000	stationary
D(OIP)	-8.861192	-6.288000	Stationary

2.3. نتائج تقدير العلاقة بين متغيري البحث:

1.2.3. اختبار التكامل المشترك بين متغيري البحث:

يبين الجدول رقم (3) نتائج اختبار التكامل المشـــترك بين متغيري البحث، وقد أكدت الاختبارات الثلاثة المستخدمة بشكل عام ارتباط متغيري البحث بعلاقة توازنية طويلة المدى "علاقة تكامل مشترك"، وبشيء من التفصيل يلاحظ من الجدول أن إحصاءة Lc الخاصة باختبار Hansen Parameter Instability قد بلغت ما قيمته 0.161894، وقد كانت غير معنوية إحصـائياً عند مسـتوى المعنوية 5%، الأمر الذي يعني قبول فرض العدم الخاص بهذا الاختبار الذي يفضي إلى وجود تكامل مشترك بين متغيري البحث.

الجدول رقم (3): اختبار التكامل المشترك بين متغيري البحث

Cointegration Test - Hansen Parameter Instability				
	Stochastic	**Deterministic**	**Excluded**	
Lc statistic	***Trends (m)***	***Trends (k)***	***Trends (p2)***	***Prob.****
0.161894	1	0	0	> 0.2
Cointegration Test - Phillips-Ouliaris				
Test statistic		**Value**	**Prob.***	
Phillips-Ouliaris tau-statistic		-6.074557	0.0000	
Phillips-Ouliaris z-statistic		-44.04326	0.0000	
Cointegration Test - Engle-Granger				
Test statistic		**Value**	**Prob.***	
Engle-Granger tau-statistic		-5.959255	0.0000	
Engle-Granger z-statistic		-41.41465	0.0000	

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

بالنظر لنتيجة اختبار Phillips-Ouliaris يلاحظ أن إحصاءة tau-statistic قد بلغت ما قيمته 6.074557-، وكانت معنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5%، وقد بلغت قيمة إحصاءة z-statistic ما قيمته 44.04326-، وكانت معنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5%، ولهذا فإنه يتم رفض فرض العدم القاضي بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيري البحث، وقبول الفرض البديل القاضي بوجود تكامل مشترك بينهما.

بالنظر لنتيجة اختبار Engle-Granger يلاحظ أن إحصاءة tau-statistic قد بلغت ما قيمته 5.959255-، وكانت معنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5%، وقد بلغت إحصاءة z-statistic ما قيمته 41.41465-، وكانت معنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5%، ولهذا يتم رفض فرض العدم الخاص بهذا الاختبار، والقاضي بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيري البحث، وقبول الفرض البديل القاضي بوجود تكامل مشترك بينهما.

2.2.3. نتائج تقدير معلمات الأثر في الأجل الطويل بطريقة FMOLS:

حيث إنه قد تأكد من خلال اختبارات التكامل المشترك ارتباط متغيري البحث بعلاقة توازنية في المدى الطويل فإنه من الملائم تقدير معلمات الأثر خلال الأجل الطويل، ويبين الجدول رقم (4) نتائج تقدير هذه المعلمات بطريقة FMOLS، ويبين الجدول أن المتغير OIP يرتبط بعلاقة تأثير سلبية مع المتغير التابع المتمثل في الركود التضخمي خلال الأجل الطويل، وقد بلغت قيمة معلمة الانحدار لهذه العلاقة ما قيمته 0.071986-، وهذا يعني أن أي تغير في أسعار النفط بوحدة واحدة يعمل على تغيير مؤشر الركود التضخمي بما مقداره 0.07 وحدة تقريباً في الإتجاه المعاكس، وتعني هذه النتائج أن تقلبات أسعار النفط تعمل على تخفيض الركود التضخمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تشريح أثر زيادة أسعار النفط على ركني مؤشر الركود التضخمي، وهما التضخم والركود الاقتصادي، ومن المعلوم في ليبيا أن زيادة أسعار النفط تعمل على زيادة

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

معدلات النمو الاقتصادي بشكل مباشر، وذلك لأن النفط هو المكون الأكبر تقريباً للناتج المحلي في البلاد، وهذا يعني أن تأثير زيادة أسعار النفط على الركود الاقتصادي سلبية، ومن ناحية أخرى فإن تأثير زيادة أسعار النفط على التضخم قد لا يكون مباشراً، وقد يكون أقل حدة من تأثير هذه التقلبات على النمو الاقتصادي، التي تكون مباشرة وحادة، نظراً لارتباط النفط بالنمو الاقتصادي في ليبيا بشكل وثيق، ولهذا فإن تأثير أسعار النفط على الركود التضخمي سلبي، وأن زيادة أسعار النفط يؤدي لتخفيض حالات الركود التضخمي في ليبيا، وبالنظر للاختبارات التشخيصية المرفقة بالجدول يلاحظ أن تقديرات FMOLS خالية من المشكلات القياسية المعروفة، وبالتالي يمكن الاستئناس لها، والتعويل عليها.

الجدول رقم (4): نتائج تقدير معلمات الأجل الطويل بطريقة FMOLS

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
OIP	-0.071986	0.032115	-2.241490	0.0298
C	3.744102	1.490785	2.511498	0.0155
Diagnostic tests				
Test type	**Test statistic**	**Interpretation**		
Jarque-Bera	3.888968**	Residuals are Normally distributed		
Correlation Q statistic	-	No ARCH effect		
Correlation square residuals	-	No serial correlation		

** P-Value is more than 5%.

3.2.3. اختبار العلاقة السببية بين متغيري البحث في المدى الطويل:

يبين الجدول رقم (5) نتائج اختبار Toda-Yamamoto non-Granger long run causality test للعلاقة السببية في المدى الطويل بين متغيري البحث، ويلاحظ من خلال الجدول بشكل عام أن متغيري البحث يرتبطان بعلاقة سببية طويلة المدى، حيث بلغت قيمة إحصاءة Chi-sq الخاصة بهذا الإختبار ما قيمته 6.325165، وكانت معنوية إحصائياً عند مستوى المعنوية 5%، ولهذا فإنه يتم رفض فرض العدم القاضي بعدم ارتباط متغيري البحث بعلاقة سببية في المدى الطويل، ويتم قبول الفرض البديل القاضي بارتباط هذين المتغيرين بعلاقة سببية في المدى الطويل، وبهذا يتبين أن العلاقة التي تم تقديرها بين متغيري

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

البحث فيما سبق إنما هي علاقة سببية حقيقية.

بالنظر للجدول يتضح أن نموذج Augmented VAR الذي تم اختبار العلاقة السببية في رحابه قد اجتاز كل الاختبارات التشخيصية بنجاح، حيث أكدت نتائج اختبار VAR Residual Serial Correlation LM Tests عدم معاناة هذا النموذج من مشكلة الارتباط المتسلسل، وأكدت نتائج اختبار VAR Residual Normality Tests أن بواقي الانحدار موزعة طبيعياً Normally distributed، وأكدت نتائج اختبار VAR Residual Heteroskedasticity Tests (Levels and Squares) عدم معاناة النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين، كما بينت نتائج اختبار Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial أن هيكل نموذج Augmented VAR المقدر مستقر.

تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت له أغلب الدراسات السابقة من حيث تفسير أسعار النفط لظاهرة الركود التضخمي، وتختلف معها في طبيعة تأثير أسعار النفط على الركود التضخمي، وحيث إن أغلب تلك الدراسات قد أجريت في الدول المتقدمة المستوردة للنفط فإن تأثير ارتفاع أسعار النفط على الركود الاقتصادي سيكون إيجابياً، وحيث إن ليبيا من الدول المنتجة للنفط فإن التأثير ينبغي أن يكون عكسياً وهو ما توصلت له هذه الدراسة، وتتوافق هذه النتائج تماماً مع ما توصلت له دراسة Ezugwu (2017) عن نيجيريا، التي تعد من الدول المنتجة للنفط كذلك الأمر.

المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

الجدول رقم (5): نتائج اختبار العلاقة السببية بين متغيري البحث في المدى الطويل

Dependent variable: STG			
Excluded	**Chi-sq**	**df**	**Prob.**
OIP	6.325165	2	0.0423
All	6.325165	2	0.0423

Diagnostic tests

VAR Residual Serial Correlation LM Tests

Null hypothesis: No serial correlation at lag h

Lag	**LRE* stat**	**df**	**Prob.**	**Rao F-stat**	**df**	**Prob.**
1	1.090192	4	0.8958	0.270080	(4, 50.0)	0.8959
2	8.648637	4	0.0705	2.310106	(4, 50.0)	0.0706
3	3.893901	4	0.4206	0.991767	(4, 50.0)	0.4207

Null hypothesis: No serial correlation at lags 1 to h

Lag	**LRE* stat**	**df**	**Prob.**	**Rao F-stat**	**df**	**Prob.**
1	1.090192	4	0.8958	0.270080	(4, 50.0)	0.8959
2	10.77534	8	0.2148	1.414260	(8, 46.0)	0.2161
3	13.71135	12	0.3195	1.185599	(12, 42.0)	0.3243

VAR Residual Normality Tests

Component	**Jarque-Bera**	**df**	**Prob.**
1	8.030395	2	0.0180
2	0.287006	2	0.8663
Joint	8.317400	4	0.0806

VAR Residual Heteroskedasticity Tests (Levels and Squares)

Joint test:

Chi-sq	**df**	**Prob.**
69.11615	72	0.5745

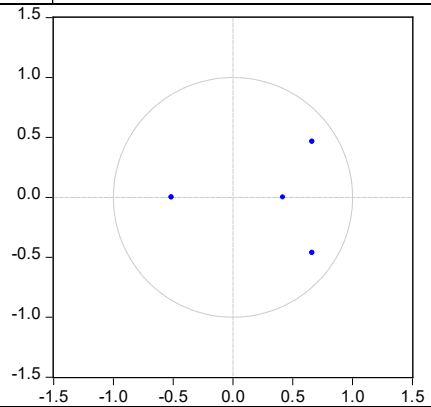

الشكل رقم (2): نتائج اختبار الجذور المعكوسة لاستقرار هيكل نموذج AVAR المقدر

المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

الخلاصة *Conclusion*:

هدف هذا البحث بشكل عام إلى قياس أثر تقلبات أسعار النفط على ظاهرة الركود التضخمي في الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1971–2020، ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث ثلاث اختبارات للتكامل المشترك، هي اختبارات Hansen Parameter Instability Cointegration Test, Phillips-Ouliaris Cointegration Test, Engle-Granger Cointegration Test، كما استخدم منهجية Toda–Yamamoto non-Granger causality test لاختبار العلاقة السببية بين متغيري البحث في المدى الطويل، وقد توصل البحث عموماً إلى ارتباط متغيري البحث بعلاقة سلبية في المدى الطويل، بحيث تعمل تغيرات أسعار النفط على التأثير عكسياً على ظاهرة الركود التضخمي، وبهذا فإن زيادة أسعار النفط تعمل على تخفيض معدلات الركود التضخمي في البلاد.

المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

References المراجع

أولاً– المراجع العربية:

العقون، نادية. (2021). *الركود التضخمي في الجزائر دراسة اقتصادية تحليلية للفترة 1980-2019*. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية. 22(1)، 259-288.

خوني، رابح وعزري، حميد. (2020). *التأصيل النظري لظاهرة الركود التضخمي في الأدبيات الاقتصادية*. مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك). 10(2)، 124-144.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Bahmani-Oskooee, M. (1996). Source of stagflation in an oil-producing country: evidence from Iran. Journal of Post Keynesian Economics, 18(4), 609-620.

Barsky, R. B., & Kilian, L. (2001). Do we really know that oil caused the great stagflation? A monetary alternative. NBER Macroeconomics annual, 16, 137-183.

Berthold, N., & Gründler, K. (2013). The determinants of stagflation in a panel of countries (No. 117 [rev.]). Wirtschaftswissenschaftliche Beiträge.

Ezugwu, C. (2017). Stagflation in Nigeria: A New Theory and Case Study. DOI: 10.13140/RG.2.2.23147.31528.

Grubb, D., Jackman, R., & Layard, R. (1982). Causes of the current stagflation. The Review of Economic Studies, 49(5), 707-730.

Hunt, Benjamin, Oil Price Shocks: Can They Account for the Stagflation in the 1970s? (November 2005). IMF Working Paper No. 05/215, Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=888084

Kilian, L. (2008). Exogenous Oil Supply Shocks: How Big Are They and How Much Do They Matter for the US Economy?, Review of Economics and Statistics. (90)2, 216-240.

Kilian, L. (2009). Oil Price Shocks, Monetary Policy and Stagflation, CEPR Discussion Papers No.7324.

Marczewski, J. (1982). National Accounts As An Instrument For The Analysis Of The Sources Of Stagflation An Example: France And Germany, 1971–79. Review of Income and Wealth, 28(1), 89-117.

STATISTA database, https://www.statista.com/statistics/262858/change-in-opec-crude-oil-prices-since-1960/